[190] وروي أن عليا عليه السلام قال على المنبر: سلوني قبل أن تفقدوني، سلوني عن كتاب ا، فما من آية إلا وأعلم حيث نزلت، بحضيض جبل أو سهل أرض، وسلوني عن الفتن فما من فتنة إلا وقد علمت كونها (1) ومن يقتل فيها. قال: وقد روى عنه نحو هذا كثير، ورواه مسلم في صحيحه في الجزء الخامس منه، وروى أحمد بن حنبل في مسنده عن سعيد قال: لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى ا عليه واله يقول: " سلوني " إلا علي بن أبي طالب صلى ا عليه واله، وروى ابن المغازلي بإسناده عن ابن عباس قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: أتاني جبرئيل عليه السلام بدرنوك (2) من الجنة فجلست عليه، فلما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني، فما علمني شيئا إلا وعلمت عليا فهو باب علم مدينتي، ثم دعاه إليه فقال: يا علي سلمك سلمي وحربك حربي، وأنت العلم بيني وبين امتي بعدي (3). أقول: روى ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب عن جماعة من الرواة والمحدثين قالوا: لم يقل أحد من الصحابة " سلوني " إلا علي بن أبي طالب عليه السلام (4). وقال ابن أبي الحديد: روى شيخنا أبو جعفر الاسكافي في كتاب نقض العثمانية عن علي بن الجعد عن ابن شبرمة قال: ليس لاحد من الناس أن يقول على المنبر " سلوني " إلا علي بن أبي طالب عليه السلام (5). 75 - نهج: وا لو شئت أن اخبر كل رجل منكم بمخرجه ومولجه و جميع شأنه لفعلت، ولكن أخاف أن تكفروا في برسول ا صلى ا عليه واله، ألا وإني مفضيه إلى الخاصة ممن يؤمن ذلك منه (6)، والذي بعثه بالحق، واصطفاه على الخلق، ما

---

(1) في المصدر: كبشها. (2) الدرنوك: نوع من البسط له خمل. (3) الطرائف: 18 و 19. (4) الاستيعاب 3: 40. وقد نقله ابن أبى الحديد في شرح النهج 2: 277 و 3: 320. (5) شرح النهج 2: 277. (6) أي انى موصله إلى أهل اليقين ممن لا تخشى عليهم الفتنة.